# وزير الخارجية : « نرفض النموذج الليبي »

## شلل في الأسواق.. ومُطالبات بتمديد استبدال العملة

## «الجيش» يقصف طائرة شحن بـ « نيالا »


السنة الخامسة عشر

رئيس التحرير:
عثمان ميرغني

تابعنا على الموقع الالكتروني:
www.al-tayar.net

الثلاثاء 31 ديسمبر 2024م
الموافق 30 جمادى الثاني 1446هـ
العدد 217 / 24





صف7حات


يمكنك الآن الاعلان عبر صحيفة التيار
عبر التواصل بالارقام الاتية :

واتساب : 00249912330439

مكالمات : 00249123795980

إعلانك فى التيار يعنى الإنتشار..


## في اليوم الأخير لتبديل العملة شلل في الأسواق ومطالبات بالتمديد

كسلا ـ عبدالله ود الشريف ـ سعدية الصديق

تراجعت حركة التبادل التجاري في اليوم الأخير لتغيير العملة في الولايات الشمالية والشرقية وبعض المناطق في ولايات الوسط.
وكان بنك السودان أصدر الشهر الماضي قرار بتغيير العملة من فئتي الألف والخمسمائة جنيه بعد انتشار عمليات التزييف والسرقات خلال الحرب المندلعة في السودان منذ منتصف أبريل 2023.
وأكد شهود عيان عزوف التجار والمواطنين عن البيع والشراء بعد انتهاء صلاحية العملات القديمة والشح في الأوراق النقدية الجديدة.
وأكد الشهود توقف التداول بصورة شبه كاملة في خاصة في مناطق الذهب فيما اقتصرت معظم العمليات علي التطبيقات الإلكترونية (بنكك).
وانتشرت ظاهرة عمليات بيع بالنسبة بواقع خصم (30%) للعملات الجديدة مقابل القديمة فيما صنف عدد من العلماء الظاهرة في خانة الربا.
وحدد بنك السودان المركزي الاثنين 30 ديسمبر الحالي كآخر يوم لاستبدال العملة القديمة فئتي الخمسمئة جنيه والألف جنيه.
وشهدت البنوك السودانية تدافعاً كبيراً للمواطنين لتبديل ما بحوزتهم من عملات قديمة.
ويشمل قرار استبدال العملة ولايات (البحر الأحمر، كسلا، القضارف، نهر النيل، الشمالية، النيل الأزرق، النيل الأبيض) بينما تنتهي عملية الاستبدال في ولاية سنار نهاية ديسمبر 2024. فيما طالب مواطنون بمدينة الدندر بنك السودان المركزي بمهلة إضافية أكثر




لتبديل ما عندهم من أموال نسبة لتوقف أفرع البنوك وتذبذب شبكة الإنترنت مشيرين إلى أن المنطقة تضم (150) قرية.
وأدى إيقاف البنوك لعمليات السحب بمدينة القضارف، الاثنين، إلى توقف كامل لحركة البيع والشراء بسوق القضارف، سيما أصحاب الخضار والمخابز الذين لا يتعاملون بتطبيق «بنكك» وتفاقم الأمر عقب رفض التجار قبول العملة القديمة وقلة العملة الجديدة بحوزة المواطنين. وقالت مصادر إن الشلل أصاب قطاع المواصلات ومراكز خدمات الجمهور، وغيرها.
وكان بنك السودان المركزي فرع ولاية القضارف قد أعلن الأثنين، تعليق عمليات السحب النقدي بجميع المصارف العاملة بالولاية.
وأوضح البنك في تعميم صحفي وجهه إلى المصارف التجارية، أن العمليات المصرفية اليوم ستقتصر على التوريد في الحسابات القائمة فقط، دون تقديم خدمات أخرى مثل فتح الحسابات أو السحب النقدي، وأكد البنك أن المصارف ستستأنف تقديم باقي الخدمات المصرفية كالمعتاد في الأيام التالية.
وفي ولاية كسلا أغلقت المحال التجارية والكافتريات والمطاعم أبوابها .
وأبلغ مواطنون (التيار) أن نوافذ الشراء في الأسوق امتنعت عن تداول العملة القديمة ، كما رفض أصحاب محطات الوقود استلام العملة القديمةمن المواطنين.
ولحظت الصحيفة الأسواق شبه مغلقة ، كما أن القوةالشرائية ضعيفة جداً
في الاثناء ظهر تجار الأزمات حيث يقومون تبديل مبلغ المليون جنيها بـ 700 ألف أي المعاملة بنسبة 30%.

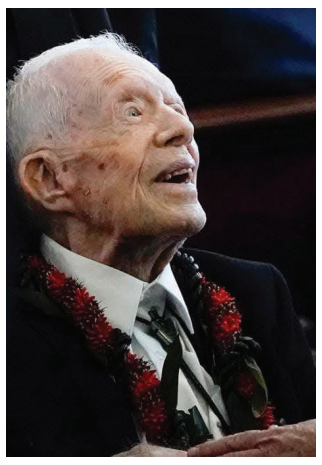
## وزير الخارجية: نرفض تكرار «النموذج الليبي» بتشكيل «حكومة موازية»

القاهرة: التيار

شدد وزير الخارجية السوداني علي يوسف الشريف، على رفض تكرار ما وصفه بـ«النموذج الليبي» في بلاده، مؤكداً أنه «لا يمكن القبول بأي تحركات تستهدف تشكيل حكومة موازية»، عادّاً أنها «ستؤدي إلى إضعاف السودان، وتعقد جهود معالجة الأزمة الحالية». وحذر الشريف، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، على هامش زيارته الحالية للقاهرة، من مخاطر مشاورات يجريها بعض الأطراف السياسية والمدنية لتشكيل «حكومة موازية»، وقال إنها «تستهدف تقسيم وتفتيت السودان». وقال الشريف إن «بلاده لا يمكن أن تعترف بتحركات تشكيل حكومة (منفى أو موازية)»، عادّاً أنها «ستؤدي إلى إضعاف السودان، وتعقد جهود معالجة الأزمة الحالية»، رافضاً ما وصفه بـ«تحركات تستهدف تفتيت السودان، على غرار الوضع في ليبيا، التي تحكمها حكومتان في الشرق والغرب».

## البرهان يغرد : أحزننا نبأ وفاة الرئيس الأمريكي الاسبق كارتر

بورتسودان ـ التيار



غرد رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان قائلا: «أحزننا نبأ وفاة الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر. تعازينا لعائلته وللرئيس والشعب الأمريكي. لن ينسى السودانيون ما قدمه مركز كارتر وجهوده في تعزيز حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر والأمراض، له الرحمة».

## تزايد أعداد العائدين طوعاً من مصر إلى السودان

ودي حلفا ـ التيار

كشف مصدر مطلع بمعبر اشكيت وصول اليوم في إطار العودة الطوعية للسودانيين من مصر ٦٧٨ شخصا غالبيتهم أسر بينهم ٦٦ ضمن المرحلين على متن ١٤ بصات سفرية سودانية ومصرية وأضاف المصدر نفسه ان متوسط القادمين في اطار العودة الطوعية تتراوح ما بين 500 الي 600 بشكل يومي في الفترة الحالية وان هناك تدفقا كبيراً واقبالاً من الاسر السودانية ضمن مبادرة العودة لدى الراغبين للعودة الى الوطن مؤكداً ان اجراءاتهم تتم بمرونة وسهولة وتنسيق تام بين السلطات المختصة بالجانبين في المعابر.

## التربية : انتظام سير امتحانات الشهادة الثانوية في يومها الثالث

بورتسودان ـ التيار

قال مدير الادارة العامة لامتحانات السودان عماد الدين عبدالقادر إن امتحانات الشهادة الثانوية للدفعة المؤجلة في يومها الثالث سارت بصورة طبيعية في جميع المراكز بالداخل .
وأشار إلى أن التقارير الواردة من جميع مراكز الامتحانات اكدت على انتظامها بصورة طبيعية وابان أن الطلاب اليوم جلسوا في مادة الحاسوب للمساق الاكاديمي ( علمي) بجانب مواد المساقين النسوي والزراعي .
وأعرب عماد عن امله في ان يستمر سير الامتحانات بنفس الوتيرة مشيدا بجهود المعلمين والأجهزة الأمنية والرسمية والشعبية ومشاركتها في عملية انتظام سير الامتحانات .

## الجيش يعلن قصف طائرة شحن إماراتية في مطار نيالا

الفاشر ـ التيار

أعلن الجيش السوداني قصفه طائرة شحن إماراتية في مطار مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور أرسلت لقوات الدعم السريع السريع التي تسيطر على الولاية منذ عدة أشهر.
وبحسب الاعلام العسكري التابع للفرقة السادسة مشاة الفاشر فإن الطيران الحربي تمكن السبت الماضي من ضرب طائرة شحن إماراتية أثناء اقلاعها من مدرج مطار نيالا مما أدى إلى تحطمها غرب معسكر السريف بنيالا.
وأشار إلى أن المقاتلات الحربية تمكنت من تدمير مدفع مضاد للطيران ومقتل اجانب كانوا يتواجدون على سطح منزل شرق كلية نيالا التقنية . وأفاد بان الطيران دمر أيضاً خمسة عربات بحي موسية

## المؤتمر السوداني يحذر من تزايد خطر تقسيم البلاد

الخرطوم ـ التيار



حذر حزب المؤتمر السوداني، الاثنين، من تزايد خطر تقسيم البلاد، وجدد إدانته لجرائم القتل والنهب والعنف الجنسي والقصف التي يرتكبها الجيش وقوات الدعم السريع.
وعقد المجلس القومي لحزب المؤتمر السوداني، مساء الجمعة المنصرم.
وقال الأمين الإعلامي لحزب المؤتمر السوداني نور الدين بابكر، في بيان حصلت عليه (التيار) إن المجلس حذر من تزايد نذر تقسيم البلاد".
وشدد على أنه لا شرعية لأي سلطة في السودان منذ انقلاب 25 أكتوبر 2021، مجددًا رفضه لشرعية سلطة بورتسودان وإدانته للخطوات التقسيمية التي بدأت بتنفيذها.
وحذر البيان من مخاطر التصاعد المقلق في خطابات الكراهية والعنصرية التي تزيد من خطر تقسيم السودان، كما جدد رفض الحزب لمقترح تشكيل الحكومة الذي طرحته بعض المكونات السياسية مؤخرًا، مؤكدًا أن الأولوية يجب أن تكون لتوسيع قاعدة الموقف المناهض للحرب وتعزيز جهود إحلال السلام.
وتعمل قوى سياسية ومسؤولون سابقون في حكومة الانتقال المدنية على تشكيل حكومة في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع وتحت حمايتها.
وقال البيان إن المجلس أدان جميع الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الدعم السريع والقوات المسلحة والجماعات المسلحة المتحالفة معهما خلال الحرب، بما في ذلك: القتل، النهب والسلب، العنف الجنسي، وقصف المدفعية والطيران للمدنيين.
وأكد المجلس على أن هذه الجرائم ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، داعيًا إلى وقف الانتهاكات فورًا ومحاسبة مرتكبيها واتخاذ تدابير صارمة لحماية المدنيين وإنصاف الضحايا وجبر الضرر الذي لحق بالملايين من السودانيين والسودانيات.
وأدان المجلس ما وصفها بالحملة المسعورة للاعتقالات التي تطال عضوية الحزب والقوى الديمقراطية داخل السودان على يد عناصر النظام البائد المتغلغلة في الأجهزة الأمنية والعسكرية.
وأفاد المجلس باستمرار سياسة الحزب الرامية إلى إيقاف الحرب والعمليات العسكرية عبر الحوار السياسي كوسيلة بديلة للعنف، والعمل على رفع المعاناة عن المواطنين من خلال تكثيف العمل الإنساني.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك

الثلاثاء 31 ديسمبر 2024م الموافق 30 جماد الآخرة 1446هـ

# مباحثات سودانية. مصرية لتعزيز التعاون في الطاقة المتجددة والربط الكهربائي



القاهرة ـ التيار

استقبل محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، الاثنين، الدكتور محيي الدين نعيم، وزير النفط والطاقة السوداني، في مقر وزارة الكهرباء بالعاصمة الإدارية، لبحث سبل تعزيز التعاون في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة، بما في ذلك الاستفادة من الخبرات المصرية لإعداد أطلس الرياح في السودان.

وجاء هذا الاجتماع في إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بشأن دعم التعاون المشترك بين مصر والسودان في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة. ويشمل ذلك استكمال المرحلة الثانية من مشروع خط الربط الكهربائي المصري السوداني مزدوج الدائرة "توشكى 2 / وادى حلفا"، بقدرة 300 ميجاوات.

وترأس الاجتماع كل من الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتور محيي الدين نعيم، وزير النفط والطاقة السوداني، بحضور عدد من المسؤولين، من بينهم المهندسة صباح مشالي، نائب وزير الكهرباء المصري، والمهندسة منى رزق، رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء، وكذلك الوزير المفوض عمر الفاروق، نائب السفير السوداني في القاهرة.

وأشاد الدكتور عصمت خلال الاجتماع بعمق العلاقات المصرية السودانية، مؤكدًا على الروابط التاريخية بين الشعبين الشقيقين، مستعرضًا إمكانيات قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة في البلدين. كما تم بحث احتياجات قطاع الطاقة السوداني والتعاون في مجالات التدريب والدعم الفني، لاسيما في مجال الطاقة المتجددة.

كما تم تناول مستجدات تنفيذ المرحلة الثانية من خط الربط الكهربائي المصري السوداني، حيث تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتركيب المهمات الخاصة به. كما تم التأكيد على تعزيز برامج التدريب الفني والمهني للعاملين في قطاع الكهرباء بالسودان وتبادل الخبرات بين البلدين لتحسين كفاءة الأنظمة الكهربائية وتحديث البنية التحتية.

تم التطرق أيضًا إلى المشاريع المستقبلية في مجال الطاقة، بما في ذلك التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين شبكات النقل والتوزيع في السودان، بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات المصرية في توليد الكهرباء من طاقتي الرياح والشمس.

وقال الدكتور محمود عصمت، إن تحقيق التكامل الإقليمي في قطاع الكهرباء والطاقة يعد من أهم محاور استراتيجية العمل بين البلدين. وأكد على أهمية تبادل الخبرات في مجالات الطاقة المتجددة، وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية لتحقيق الأمن الطاقي في المنطقة.

كما أشار عصمت إلى أهمية نشر استخدامات الطاقات المتجددة، وتحقيق الاستدامة البيئية وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، مشيدًا بالعلاقات المتميزة بين مصر والسودان.

وأكد وزير الكهرباء المصري على مواصلة تقديم البرامج التدريبية للأشقاء في السودان، مع التركيز على أحدث التكنولوجيات العالمية في مجالات الكهرباء والطاقة، بما يسهم في تعزيز قدرات البنية التحتية للطاقة في السودان.

# سوداني مقيم بالسعودية يفوز بمليون دولار

الرياض ـ التيار

حقق مقيم سوداني في المملكة العربية السعودية حلمه بالفوز بجائزة مليون دولار ضمن مسابقة «حلم» التي تنظمها قناة MBC.

تُعد هذه الجائزة من أبرز الجوائز في الوطن العربي، وتهدف إلى تغيير حياة المشاركين وتحقيق أحلامهم.

يُذكر أن مسابقة «حلم» قد شهدت في السنوات السابقة فوز العديد من المشاركين بجوائز مالية قيمة، مما ساهم في تحسين ظروفهم المعيشية وتحقيق طموحاتهم.

# مقتل وإصابة 12 نازحًا في قصف على مخيم أبو شوك بالفاشر

الفاشر ـ التيار

كشفت غرفة طوارئ مخيم أبو شوك للنازحين بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، الاثنين، عن وفاة 4 أشخاص وإصابة 8 آخرين في قصف مدفعي شنته قوات الدعم السريع على المخيم.

وقال مقرر غرفة طوارئ المعسكر سيف الدين حسين ساجو لـ «دارفور24» إن "القصف الذي شنته قوات الدعم السريع على المخيم أدى إلى مقتل أربعة أشخاص في مربعات 4 و5 و8".

وأفاد بإصابة 8 أشخاص بجروح متفاوتة، جرى إسعاف 5 منهم إلى المستشفى السعودي لتلقي العلاج.

وتقصف قوات الدعم السريع مخيم أبو شوك باستمرار، في سياق هجماتها المتكررة على الفاشر. وظلت قوات الدعم السريع تشن هجمات على الفاشر منذ 10 مايو المنصرم، في مسعى للاستيلاء على آخر معقل للجيش في دارفور، لكن الجيش والقوة المشتركة المتحالفة معه يدافعون عن المدينة بضراوة.

# الحكم شنقا حتى الموت لمتهمين تعاونا مع المليشيا المتمردة

عطبرة ـ التيار

أصدرت محكمة جنايات عطبرة العامة برئاسة قاضي المحكمة العامة حكماً بالإعدام شنقا حتى الموت (تعزيرا ) في مواجهة المتهمين (ع ع س )و(م ط م ) بعد ان ادانتهما المحكمة في الدعاوى الجنائية بالارقام (236 /2024م) و(368 /2024م) لمخالفتهما نص المواد (50-51 26- ) تقويض النظام الدستوري وإثارة الحرب ضد الدولة والتعاون مع القوات المتمردة.

وأصدرت ذات المحكمة حكماً ببراءة المتهمة (ش) من التهم المنسوبة اليها وقد صدرت الاحكام في حضور محامي المتهمين وقد مثلت نيابة عطبرة الإتهام أمام المحكمة.

# إصابة 20 مواطناً في أمدرمان وبحري جراء قصف المليشيا

الخرطوم ـ التيار

قالت وزارة الصحة بولاية الخرطوم إن القصف المنهج الذي توجهه الدعم السريع ضد المدنيين أدى إلى إصابة 10 مواطنين بطلق ناري بأحياء شمبات والثورات، إلى جانب إصابة 10 آخرين بشظايا قذائف بمحلية أمبدة وشمبات.

وأدان دكتور فتح الرحمن محمد الأمين مدير عام وزارة الصحة ولاية الخرطوم الاستهداف المستمر والممنهج للمدنيين العزل بالمناطق الآمنة بولاية الخرطوم، وأستنكر الاعتداء والقصف الموجه للمواطن والمرافق الخدمية.

# تصاعد وتيرة العمليات العسكرية والجيش يسيطر على أمبدة

الخرطوم ـ التيار

تصاعدت وتيرة العمليات العسكرية في عدة مواقع بالخرطوم ومحور الجزيرة، فقد شهدت منطقة شمبات ببحري معارك عنيفة منذ يوم السبت، فيما تشهد مناطق أمبدة والصالحة أيضا معارك دامية بين الجيش وقوات الدعم السريع، ويحاول الجيش التقدم للسيطرة على منطقة الصالحة وسوق ليبيا بأمدرمان.

وأعلن أبو عاقلة كيكل قائد قوات درع السودان سيطرته على منطقة ود راوة بشرق الجزيرة، فيما أعلنت قوات الدعم السريع استعادة المنطقة.

وقال أبو عاقلة كيكل في مقطع فيديو من قرية ود راوه يظهر استيلاء على عربة لاندكروزر مزودة بمدفع واسر بعض الجنود من الدعم السريع.

واحتفل جنود درع السودان بقيادة كيكل في منطقة العيدج واكدوا اقترابهم من تحرير مدينة مدني.

وكشف مرصد ام القرى الأثنين أن قوات كيكل مع الجيش تمكنت من الانتصار على الدعم السريع واجبرتها على الانسحاب من ارتكازاها وتجميعها في حواجز عسكرية كبيرة. بالمقابل نشرت قوات الدعم السريع مقطع فيديو قالت فيه إنها قدمت إلى المنطقة بقوة قوامها 150 عربة لكنها لم تجد كيكل. مشيرة إلى أنها ما زالت تسيطر على المنطقة.

في الأثناء قالت قوات درع السودان إنها انسحبت من مدينة ود راوة بعد انسحاب قوات الدعم السريع منها. وفي الأثناء جددت قوات الدعم السريع قصفها بطائرة مسيرة لمواقع عديدة في الفاشر صباح إلى وم الاثنين. وأكد شهود عيان إن المسيرة حلقت في سماء المدينة لساعات قبل أن تقوم بقصف المواقع. وفي جنوب الفاشر كشفت مصفوفة تتبع النزوح عن نزوح 27 أسرة من منطقة قوز بينة إثر تعرضها للقصف بمسيرة يوم السبت.

وشهدت مدينة بحري تجدد المعارك العنيفة بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع في منطقة شمبات الأراضي منذ يوم السبت.

في الأثناء نشرت القوات المسلحة مقاطع فيديو قالت فيها إنها سيطرت على مباني محلية أمبدة.

وقال مواطن من أمدرمان " لراديو دبنقا " أن الجيش استلم مبني محلية أمبدة، وتقدم حتي وصل إلى تخوم سوق ليبيا بأمدرمان حيث تدور معارك بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وأضاف أن الجيش استولى أيضا على مبني جامعة أمدرمان الاسلامية والشقلة والفتيحاب ويتقدم في اتجاه حي الصالحة بأمدرمان، مضيفاً أن هناك تحركات للجيش من أمبدة نحو سوق ليبيا ويمكن أن يدخل إلى سوق ليبيا في أي لحظة.

وأشار إلى أن الدعم السريع فقد قوته الصلبة بأمدرمان لذلك يشهد تراجعاً مستمراً، وأصبح يعتمد على المستنفرين. وذكر أن هناك حركة نزوح من أحياء الفتيحاب والشقلة وأمبدة نحو محلية كرري، مبيناً أن فرق العمل الإنساني تقدم لهم الخدمات المتمثلة في الطعام وغيرها من الخدمات. وسيطر الجيش على مناطق واسعة ببحري وأمدرمان، ويحاول التمدد في بحري وأمدرمان للسيطرة على المزيد من المناطق الحيوية التي يسيطر عليها قوات الدعم السريع.

# «إيقاد» تستكشف فرص تحريك المفاوضات السودانية

نيروبي ـ التيار

تحاول هيئة التنمية في شرق إفريقيا «إيقاد» استعادة دور الوساطة في الأزمة السودانية والقيام بدور للعودة إلى طاولة المفاوضات والتوصل إلى حل، في ظل استمرار معارك الكر والفر وعدم التوصل الى الحسم العسكري الذي يراهن عليه الجيش دون جدوى.

ويعتزم مبعوث «إيقاد» لورانس كورباندي زيارة السودان في يناير المقبل في مسعى للقيام بدور الوسيط بعد عام من تجميد حكومة البلاد عضويتها في المنظمة، وسط الحديث عن عودة السودان الى المنظمة.

وقال كورباندي الاثنين إنه من المقرر القيام بزيارة إلى بورتسودان في العام الجديد، مضيفا من نيروبي «سأقوم بزيارتهم للتحدث معهم بشأن قضايا متعلقة بالسلام في هذا البلد» رافضا الكشف عن الشخصيات التي ينوي الاجتماع بها.

وسعت الهيئة الإفريقية، بالتوازي مع جهود الولايات المتحدة والسعودية، إلى التوسط مرات عدة بين الجنرالين المتحاربين، لكن من دون جدوى بسبب إصرار الجيش على وضع شروط تعجيزية أحالت دون الاجتماع للتفاوض مع قوات الدعم السريع.

وفي يناير، دعت «إيقاد»، قائد قوات الدعم السريع لحضور قمة في أوغندا، مما أثار غضب الحكومة الموالية للجيش. واتهمت وزارة الخارجية السودانية الهيئة بانتهاك «سيادة السودان» والقيام بـ«سابقة خطيرة»، وأعلنت تجميد عضويتها في التكتل.

وأبلغ رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس جيبوتي الرئيس الحالي لـ«إيقاد» إسماعيل عمر جيله، قرار تعليق عضوية السودان في رسالة رسمية.

غير أن مصادر دبلوماسية كشفت أن السودان سيعود إلى «إيقاد» بعد تعليق عضويته لمدة 11 شهراً.

وأفاد مصدر أن كورباندي قام بزيارة غير معلنة إلى بورتسودان في أغسطس الماضي. وأثمرت تلك الزيارة والمشاورات التي تلتها عن موافقة مبدئية من مجلس السيادة على العودة إلى المنظمة، مع تأجيل الإعلان الرسمي إلى وقت لاحق

وأشار كورباندي إلى أن الزيارة كانت مقررة في ديسمبر قبل أن يتم إرجاؤها يناير.

وأكد على أن الزيارة المقترحة خطوة إيجابية. وأضاف «أتطلع إلى حوار بناء بشأن السلام في السودان والأهم هو عودة السودان إلى إيقاد».

وأوضح أن «تفويضي يتمثل في جلب السلام للشعب السوداني، ولا توجد طريقة أخرى سوى التحدث إلى جميع أطراف هذا النزاع». واعتبر تجميد العضوية بأنه «مسألة ثانوية»، مشيرا إلى أن السودان عضو مؤسس في الكتلة الإقليمية.

كما كشفت مصادر في الاتحاد الأفريقي أن عددًا من الدول الأفريقية صاغ مشروع قرار بشأن السودان لتقديمه إلى مجلس الأمن الدولي.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الثلاثاء 31 ديسمبر 2024م الموافق 30 جماد الآخرة 1446هـ

# الاقتصاد السوداني خلال 2024.. البقاء في خانة التشاؤم

**يمكن القول إن استمرار الحرب بين القوات المسلحة والدعم السريع خلال 2024 وجه ضربات قاسية للاقتصاد السوداني. على الرغم من تعهدات وزير المالية جبريل إبراهيم بخلق موازنة تتوافق مع الوضع العسكري وتمويل القطاعات الحيوية، إلا أن الأوضاع على الأرض عكست صورة مزرية للوضع المعيشي، وتزايدت نسبة الوفيات بسبب الجوع والوبائيات. منتصف يناير 2024، أعلن مجلس الوزراء المكلف من مدينة بورتسودان، العاصمة المؤقتة للحكومة، إجازة الموازنة العامة التي قدمها وزير المالية، دون الإفصاح عن بنودها سوى وعود مبذولة بتحسين وضع الخدمات الأساسية. مع ذلك، أُحجم عن بنود التنمية نتيجة عجز فاق 45 من الجملة الكلية للموازنة.**

تقرير - محمد حلفاوي




> تتوقع وزارة المالية الحصول على 300 مليون دولار منتصف العام الجديد، وهو أعلى طموح بالنسبة لها

> كان متوقعاً أن ترتفع نسبة التضخم قياساً بـعجز الإيرادات العامة في النصف الأول من العام 2024. وبالفعل، في يوليو من نفس العام، أعلن المركز الوطني للإحصاء عن ارتفاع التضخم من 136 إلى 194

**حصاد الحرب السودانية.. منعطفات مفاجئة سنة 2024**

لم يتمكن الاقتصاد من المضي قدمًا مطلع العام الحالي؛ وسرعان ما أعلن صندوق النقد الدولي في فبراير 2024 عن انكماش الاقتصاد السوداني متأثرًا بالحرب الدائرة. ووُضعت نسبة تراجع في النمو وصفها مراقبون بـ«الكارثية»، وصلت إلى 18.3%، وهو معدل لم يصل إليه الاقتصاد في هذا البلد الذي يعج بالصراعات الأهلية المسلحة منذ الاستقلال.

**اقتصاد الطوارئ**

في مارس من نفس العام، أعلن وزير المالية جبريل إبراهيم خلال مؤتمر صحفي أن الاقتصاد السوداني في طريقه إلى التعافي الطفيف، مستفيدًا من بعض الموارد وسد الفجوة في نقص الإيرادات. لكنه أشار أيضًا إلى أن الاقتصاد سيتحول إلى بند الطوارئ، وهو الإنفاق على الضروريات وخفض النفقات العامة. مع ذلك، لم تكن هناك بارقة أمل حول تحقق تصريحات جبريل على الأرض، ويعكس ذلك ارتفاع أسعار الوقود وغاز الطبخ والسكر والبقوليات والمنظفات وخدمات النقل بنسبة 35% خلال الربع الأول من موازنة العام 2024.

أبرز حدث اقتصادي مرتبط بالشأن الإنساني كان منتصف أبريل 2024؛ إذ نظم المانحون مؤتمرًا في باريس لجمع التعهدات المالية للعمليات الإنسانية بمناسبة مرور عام على الحرب. جُمعت مليارا دولار بحضور رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك وأعضاء من القوى المدنية، فيما قاطعت الحكومة المؤتمر.

جاء مؤتمر باريس متزامنًا مع تحذير مسؤول برنامج الدول العربية بالأمم المتحدة، عبد الله الدردري، من خسارة الاقتصاد السوداني 25% من الناتج المحلي الإجمالي بعد عام واحد من الحرب.

**مفترق الطرق**

وجدت الحكومة المكلفة في بورتسودان نفسها في مفترق الطرق عندما تهاوى سعر الجنيه السوداني في السوق الموازي في أيار/مايو 2024، وبلغ ذروته أمام الدولار الأميركي نهاية نفس الشهر بالوصول إلى عتبة ثلاثة آلاف جنيه، بعد أن كان (1500) جنيه. وأغرى تآكل الاحتياطي في المركزي تجار السوق الموازي بوضع المزيد من الأسعار على الدولار الأميركي، فيما كان لتدخل القطاع الحكومي في شراء العملات الصعبة لتوريد أسلحة أثر بالغ على العملة المحلية.

كان متوقعًا أن ترتفع نسبة التضخم قياسًا بـ«عجز الإيرادات العامة» في النصف الأول من العام 2024. وبالفعل، في يوليو من نفس العام، أعلن المركز الوطني للإحصاء عن ارتفاع التضخم من 136% إلى 194%



وبينما لم تكن لدى وزير المالية جبريل إبراهيم كوابح للإمساك بزمام الاقتصاد المتجه نحو الهاوية بفعل الحرب، وفق مراقبين اقتصاديين، كان الوضع المعيشي يتفاقم، وواجه المواطنون سلسلة طويلة من ارتفاع الأسعار والخدمات الأساسية مثل النقل والرعاية الصحية.

واصل التضخم الإفلات من ملاحقة وزارة المالية للشهر الثاني على التوالي، وقفز إلى 218% في آب/أغسطس 2024، ما يعني أن أسعار السلع الاستهلاكية، التي تستورد بنسبة 95% من دول الجوار مثل مصر وإثيوبيا وجنوب السودان وتشاد وليبيا، قفزت إلى أرقام فلكية. بينما بدأ السخط الشعبي يرتفع على الحكومة في مدينة بورتسودان، انعكس تدهور الاقتصاد على خدمات الكهرباء بتنفيذ برمجة قطوعات امتدت إلى نصف يوم في مدن بورتسودان وكسلا وعطبرة وحلفا الجديدة.

**سقوط المدن.. تكلفة فادحة**

بين شهري يونيو و يوليو 2024، تلقى الاقتصاد ضربة موجعة بفقدان عشرات الآلاف من الأفدنة الزراعية التي كانت على وشك الإنتاج، عقب اجتياح قوات الدعم السريع مناطق جبل موية ومحلية الدندر وأبو حجار والسوكي وسنجة بولاية سنار. ورغم استعادة القوات المسلحة لجميع المناطق منذ أكتوبر من نفس العام، إلا أن التكلفة الإنسانية والاقتصادية كانت فادحة، بنزوح قرابة (300) ألف شخص، ونهب الأصول الزراعية والإنتاجية بواسطة قوات الدعم السريع، وفق تقارير غرف الطوارئ.

ربما ساعد إنشاء محفظة حكومية لاستيراد السلع الأساسية في بورتسودان، العاصمة المؤقتة، والتي تضم موانئ الاستيراد والصادرات بواسطة البنك المركزي ووزارة المالية، على كبح سعر الصرف في السوق الموازي.

المحفظة التي أطلقتها الحكومة في يونيو 2024 حصلت على تمويل مالي قدر بمليار دولار. إثر ذلك، مُنعت شركات استيراد السلع الأساسية مثل الدقيق والوقود والسلع الحكومية من الدخول إلى السوق الموازي. بالتالي، لم تتلقَ أسواق العملات طلبات كبيرة تُحدث الهلع وسط المستوردين والتجار.

في أكتوبر 2024، هجمات قوات الدعم السريع على قرى ومدن شرق الجزيرة، عقب إعلان انشقاق أبو عاقلة كيكل وانحيازه إلى الجيش، لم تكن بمعزل عن الخسائر الاقتصادية. فقد نزح نحو نصف مليون مواطن جراء الهجمات، ودخلت مدن القضارف وكسلا وحلفا الجديدة وشندي وعطبرة والفاو وبورتسودان والدامر ضمن المناطق المستضيفة للنازحين. وألحقت الهجمات أضرارًا اقتصادية بالغة على مدينتي تمبول ورفاعة، بنهب جميع الأسواق وممتلكات المواطنين، بما في ذلك السيارات ونهب المستشفيات بواسطة قوات حميدتي.

مع سيطرة طفيفة على العملات الصعبة في السوق الموازي، ونمو الإيرادات العامة بنسبة بطيئة. ومع رغبة البحث عن مخارج النجاة، نظمت وزارة المالية مؤتمرًا اقتصاديًا في نوفمبر 2024 في مدينة بورتسودان، العاصمة المؤقتة. ودعا قائد الجيش ورئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إلى البحث عن حلول لتحسين وضع المواطنين في موازنة العام 2025 من خلال أعمال المؤتمر. فيما صرح جبريل إبراهيم أن السودان سيحصل على (300) مليون دولار من البنك الدولي قبل حلول حزيران/يونيو 2025 أثناء مداولات المؤتمر.

**تغيير العملة.. البحث عن مخارج**

توجت الحكومة القائمة في بورتسودان تدابيرها الاقتصادية بإجراءات جريئة في /ديسمبر 2024، قبل نهاية العام، بتغيير جزئي للعملة الورقية استهدف فئتي الـ (500) و(1000)، مع وضع اشتراطات بفتح حسابات للمواطنين حال وصولهم إلى البنوك لاستبدال العملة. جاء ذلك بهدف جذب الأموال من القطاع التقليدي إلى البنوك، إلى جانب محاربة العملات المزيفة المتداولة بكثرة خلال الحرب. وحمل البنك المركزي الدعم السريع مسؤولية انتشار العملات المزيفة.

يودع الاقتصاد السوداني العام الحالي بعد المرور بسلسلة من التقلبات ما بين «إشراقات طفيفة» و«ضربات موجعة»، وكأن الحرب لا تكف عن وضع مزيد التحديات أمام السودانيين. فيما لا يمكن التنبؤ، وفق خبراء في هذا القطاع، بتعافي الاقتصاد دون المرور عبر بوابة وقف الصراع المسلح والحصول على أموال طائلة من المجتمع الدولي لإعمار ما دمرته الحرب.

**المصدر- الترا سودان**

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الثلاثاء 31 ديسمبر 2024م الموافق 30 جماد الآخرة 1446هـ

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق م.إ /2015/ 2024**
**الموضوع إعلان بالنشر**
محمد بابكر البشرى محمد
ضد
محمد الدومة ادم خريف
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (4,194,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (1631734)من حساب المدعي رقم(1681958)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 5 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 30 / 12 /2024م
**القاضي : محمد أحمد حمد**
**الدرجة العامة**

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق م.إ /2044/ 2024**
**الموضوع إعلان بالنشر**
ابوبكر محمد صالح علي
ضد
عثمان أحمد عثمان الحاج
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (1,000,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (121026961)من حساب المدعي رقم(50698653)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 6 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 30 / 12 /2024م
**القاضي : محمد علي محمد عبدالله**
**الدرجة العامة**

**المحكمة الجزئية سنار**
**التاريخ: 2024/12/30 م**
**النمرة: ق م / 244 / 2024 م**
**الموضوع : اعلان بالنشر**
إلى حسن موسى محمد موسى بما أن عمر عبدالله إبراهيم محمد قد رفع عليك دعوى مدنية استرداد مبلغ مالي من حسابه عبر تطبيق بنكك إلى حسابك عن طريق الخطأ ، وبهذا أنت مكلف بالمثول أمام ديوان هذه المحكمة في جلسة 12/ 1/ 2025 م وان لم تحضر أو تكلف من ينوب عنك سوف يفصل في الدعوى في غيابك.
**عبدالفتاح عمر عبدالفتاح**
**قاضي جزئي سنار**
**الثانية**

**المحكمة الجزئية سنار**
**التاريخ: 2024/12/30 م**
النمرة: ق م / 236 / 2024 م
محمد الامين عبدالله العوض ضد علي النور آدم محمد
إلى علي النور آدم محمد بما أن محمد الامين عبدالله العوض قد رفع عليك دعوى مدنية استرداد مبلغ مالي من حسابه عبر تطبيق بنكك إلى حسابك عن طريق (اكراه) ، وبهذا انت مكلف بالمثول أمام ديوان هذه المحكمة في جلسة 10 / 1/ 2025 م وان لم تحضر أو تكلف من ينوب عنك سوف يفصل في الدعويى في غيابك.
**عبدالفتاح خليل محمد**
**قاضي جزئي سنار**
**الأولى**

**محكمة امدرمان الجزئية**
**قضية مدنية رقم ق م أ 20 سنة 2024م**
**منطوق الحكم**
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي د. صلاح الدين محمد ابكر/العامه
للفصل في حضور المدعى/كامل محمد عثمان محمد
ضد
المدعى عليه/ عزالدين ادم شمس الدين
لقد صدر الأمر بان يرد مبلغ 360,000 جنيه للمدعى الذي تم تحويله من رقم حساب 1774559 عن طريق الخطأ الي حساب المدعى عليه بالرقم 3134458
*يخاطب بنك الخرطوم فرع الثوره بذلك
*يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى
*يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم 30 من 12 سنة 2024م
**القاضي د.صلاح الدين محمد ابكر**
**قاضي العامة**

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق.م.إ /1775/ 2024م**
سحر محمد الخير
(ضد)
احمد الطيب احمد
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1)يفك الحجز عن المبلغ (6,000,000ج)من الحساب رقم (1981555)باسم احمد الطيب احمد المهدي
(2)يرد مبلغ ال6,000,000ج بعد فك الحجز عنه لحساب المدعية سحر محمد الخير علي حامد بحسابها رقم (2035074).
(3)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
(4)يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 24/ 12 /2024م
**القاضي : محمد أحمد حمد**
**الدرجة العامة**

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق م.إ /1639/ 2024م**
مجتبى رجب الطيب التوم
ضد
شركة ديزو المتحدة المحدودة
بما ان هذه االقضية قد.عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم يقضي بالاتي:-
(1) يفك الحجز عن مبلغ (2,000,000) جنيه من الحساب رقم (3774500)
(2) يرد مبلغ 2,000,000جنيه بعد فك الحجز عنه للمدعي مجتبى رجب الطيب التوم بحسابه رقم (1810691).
(3)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذلك .
(4)يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر و نفا د
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 17 / 12 /2024
**القاضي : محمد أحمد حمد**
**الدرجة العامة**

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق م.إ /1990/ 2024**
حمزة صالح عمر دياب
ضد
الصادق الرحيمة جودة الحاج
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي انا محمد علي محمد عبدالله
صدرحكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1)يفك الحجز عن مبلغ 700,000 ج سبعمائة الف جنيه المحجوزة بموجب مستند الادعاء (1)بحساب المدعى عليه رقم(2767520)وترد إلي حساب المدعي (2505472) فوراً
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذ لك .
(3)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي با لنشر .
(4)يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 29 / 12 /2024م
**القاضي : محمد علي محمد عبدالله**
**الدرجة العامة**

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق م.إ /1950/ 2024**
علي عبدالله علي نورالدين
ضد
قمر الانبياء محمد احمد يحيى
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي انا محمد علي محمد عبدالله
صدرحكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1)يرد مبلغ و قدره (4,800,000 فقط اربعة مليون و ثمانمائة الف جنيه سوداني ) و المحجوز في حساب المدعى عليه/ قمر الانبياء محمد احمد (2758890)إلي حساب المدعي/علي عبدالله علي نورالدين رقم (3361483)و التي حولها قسراً
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذ لك .
(3)يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى.
(4)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 29 / 12 /2024م
**القاضي : محمد علي محمد عبدالله**
**الدرجة العامة**

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق.م.إ /1865/ 2024م**
حاتم ابراهيم عبدالقادر
(ضد)
ادم اسماعيل محمد حامد
بما أن هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1)يفك الحجز عن المبلغ 1,600,000ج من الحساب رقم 2519155 باسم ادم اسماعيل محمد حامد و ترد للمدعي حاتم ابراهيم عبدالقادر ابراهيم بحسابه رقم 3128743
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذلك.
(3)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر و نفاد.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 29/ 12 /2024م
**القاضي : محمد أحمد حمد**
**الدرجة العامة**

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق م.إ /1637/ 2024م**
مجتبى رجب الطيب التوم
ضد
ياسر سومي سليمان موسى
بما ان هذه االقضية قد.عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
صدر حكم يقضي بالاتي:-
(1) يفك الحجز عن مبلغ (1,176,000) جنيه من الحساب رقم (1975116) باسم ياسر سومي سليمان موسى
(2) يرد مبلغ 1,176,000جنيه بعد فك الحجز عنه للمدعي مجتبى رجب الطيب التوم بحسابه رقم (1810691).
(3)يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذ لك .
(4)يعلن المدعى عليه بالحكم بالنشر و نفاد
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 17 / 12 /2024
**القاضي : محمد أحمد حمد**
**الدرجة العامة**

**محكمة كرري المدينة**
**النمره ق م.إ /2052/ 2024**
**الموضوع إعلان بالنشر**
محمد أحمد دفع الله اسماعيل
ضد
محمد عزالدين الماحي السخي
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (3,000,000) عن طريق الخطأ في حسابك رقم (3512781)من حساب المدعي رقم(2008831)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 5 / 1 / 2025م الساعة 8صباحًا للرد على الدعوى وان تحضر قائمة بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 30 / 12 /2024م
**القاضي : محمد أحمد حمد**
**الدرجة العامة**

**المحكمة الجزئية سنار**
**التاريخ: 2024/12/30 م**
**النمرة: ق م/ 235/ 2024**
محمد الأمين عبدالله العوض ضد أحمد عبدالله إبراهيم عبدالجليل
إعلان بالنشر
إلى أحمد عبدالله إبراهيم بما أن محمد الأمين عبدالله العوض قد رفع عليك دعوى مدنية استرداد مبلغ مالي من حسابه عبر تطبيق بنكك إلى حسابك عن طريق الخطأ ، وبهذا أنت مكلف بالمثول أمام ديوان هذه المحكمة في جلسة 2025/1/10 م ، وإن لم تحضر أو تكلف من ينوب عنك سوف تفصل الدعوى في غيابك.
**عبدالفتاح خليل محمد**
**قاضي جزئي سنار**
**الأولى**

إعلانك فى التيار يعنى الإنتشار..

يمكنك الآن الاعلان عبر صحيفة التيار
عبر التواصل بالارقام الاتية :

واتساب : 00249912330439

مكالمات : 00249123795980

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الثلاثاء 31 ديسمبر 2024م الموافق 30 جماد الآخرة 1446هـ

## عن مجازفة بامتحانات أخرى (2020) ..

# تماضر الطريفي عوض الكريم: عبرنا يا وكيلة



د.عبد الله علي ابراهيم
ibrahima@missouri.edu

قرأت للدكتور البوني أمس كلمة شفاء أثني فيها على وزارة التربية والتعليم لإحرازها هدفين ذهبيين هما صدور نتيجة مرحلة الأساس وفق أعراف المهنية والقسط التي هي الميسم، وعقد امتحان الشهادة الثانوية في ظروف مستحيلة. وما قرأت كلمته حتى قلت: هذا سيسعد تماضر. وتماضر هي وكيل وزارة التربية. وهي نسيبتي. وظللنا في الأسرة مشفقين عليها من خوض تجربة عقد الامتحانات طي جائحات ما أنزل الله بها من سلطان. كنا نعرف أنها كانت ضمن من أصر على عقد الامتحان مهما كلف. وخشينا عليها من عوج قلّ أو جلّ يربك عملية غاية الحساسية والخطر مثل الجلوس لامتحانات على النطاق القومي. فلم تكن الطبيعة وحدها المتربصة بها، بل "خشامة" في الثورة المضادة يريدون تسجيل نقطة أخرى على الثورة.

كانت دعواتنا معها والاجتماعات في الوزارة تأخذها حتى بداية الليل. ومكالمات من بعد ذلك حتى أنصاصها مع الولاة ومسؤولي التعليم والقوي النظامية القامت بترحيل الامتحانات فوق صخب السيول وتأمينها. فصرت من شفقتي لا يصبح صباح لا أخشى شيئاً فيه مثل أن أسمع ما أربك الامتحانات وكسر خاطر تماضر. ومع ذلك كنت أعزي نفسي أنها حليف نجاح جابدها والدها الطريفي عوض الكريم الذي عرفت متانته في طلب الغرض العام وسداد تصو يبه .

لا أعرف معركة أخيرة للثورة منذ موكب 30 يونيو 2019 أسفر النبل السوداني فيها مثل معركة قيام الامتحانات، التي طال تأجيلها، في وقتها الجديد المضروب. إنني لأحني هامتي للمواطنين الذين وضعوا سياراتهم رهن ترحيل الطلاب لمراكز الامتحانات، وللمعلمين عن بكرة آبيهم قباطنة السفينة، وللسلطات المحلية التي أوت الطلاب الذين تهدمت بيوتهم وأطعمتهم، وللسلطات المدنية والعسكرية التي لم تدخر وسعاً لتيسير ما تعسر لتنعقد الامتحانات في موعدها. نحج كل أحد.

كلمة البوني عن احراز وزارة التربية هدفاً ذهبياً شفاء. ولكن ما أقض مضجعي كلمات من أعرف عن صدق ثوريتهم ما أتحرج معه وصف كلماتهم عن الامتحانات بالتشفي. فاستغربت لنبيل أديب يجرد سيفه الحقوقي عليها. فقد أخذ على إدارتها قطع الإنترنت لأربع ساعات لضبط حالة غش عن طريق الأي فون. فاحتج قائلاً: ""قطع خدمة الإنترنت ينطوي على انتهاك للوثيقة الدستورية، لأنه ينطوي على انتهاك لحقوق الإنسان المضمنة في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي صادق عليه السودان". وهذا قول ثقيل لا أعرف أنه خطر لمن قطعوا الإنترنت يظنون أنهم يحسنون حماية ذلك الاستثمار الوطني المتحرج. ربما "غبوا" عن خطة أفضل كما سنري، ولكنهم لم يريدوا هدم الوثيقة الدستورية في هذه الحالة على وجه الخصوص.

كان بوسع إدارة الامتحانات حيل أخري لتحقيق غرضها من قطع الإنترنت. فجاء عند عمر عبد الخالق عثمان أنه كان بإمكانها قصر قطع الإنترنت على مراكز الامتحانات دون باقي القطر. وهذا دليل نقص في الخبرة التقنية لا يرقى مرقي تبييت النية على خرق حقوق الإنسان كما قال نبيل وعمر نفسه. فبدا لي في كلمة عمر أنه كان بصدد جرد حساب قديم مع جهاز تنظيم الاتصالات والبريد الذي يسيطر عليه، في قوله، فلول النظام القديم والعقلية الأمنية. فلم يقبل منهم قطع الانترنت بتوجيه من جهات الاختصاص كما زعم ليتساءل عمن هذه الجهات. وأخذ على الجهاز بؤس مهنيته لأنه كان بوسعه قطع الخدمة من مراكز الامتحانات بدلاً من "حرمان جموع الشعب السوداني من حقهم في التواصل" وهو حق انتزعوه بفضل الثورة. وقال إن قطع الانترنت أضر بسمعة الشهادة لشبهة الغش المذاعة خلاف ما يتعلل به جهاز تنظم الاتصالات من حفاظ على سمعة الشهادة السودانية.

استثقلت كلمتي نبيل وعمر لما شابهما من عقلية التآمر. وحامت هذه العقلية حول شغل للوطن في تعبئة الموارد المادية والبشرية والروحية لا أعرف من صدّق حصوله في وقت تُنتقص إرادتنا الوطنية من مركزها. ولا أعرف كيف عابا على هذه الملحمة ما لم يطرأ على بال بشر ممن ظنوا الإحسان وأخطأوا خطأ مغتفراً من نوع العترة بتصلح المشي. مبروك تماضر وأسرة وزارة التربية والتعليم. عبرنا.

# أمين حسن عمر يضع النقاط فوق الحروف



بابكر فيصل بابكر

في حوار أجرته معه قناة الجزيرة مباشر يوم السبت 28 ديسمبر الجاري، أوضح القيادي في المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية والتيار الإسلامي العريض أمين حسن عمر رؤيتهم لقضية الحرب وأكد في إجابته عن السؤال حول تلك الرؤية أنه لا يُعبّر عن رأيه الشخصي بل الموقف الرسمي للتيار والحركة والحزب.

لكل من يقول أن هناك إنشقاق داخل المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية وأن هناك جناح معتدل وآخر متطرف، أوضح أمين حسن عمر بلسان مبين وباسم التيار الإسلامي العريض أن هذا الكلام غير صحيح، وأنهم لا يختلفون في الرؤية والأهداف بل هناك تباين في قضايا تنظيمية صغيرة وبسيطة: قال أمين: ( نعم . هنالك خلاف في تأويل اللوائح . خلاف في تفسير مواقف . وليس لهذا أهمية . المهم أننا متفقون على البرنامج العملي . متفقون على العمل على الأرض. وليس هناك صوت نشاز في العمل الذي نقوم به أو صوت بل هناك البرق الخاطف والفرقان وغيرها ..... هناك عشرات الألوف من الإسلاميين يحاربون وهم يمثلون السواد الأعظم من المقاتلين على الأرض وقد أستشهد منهم الفين).

الأهم من ذلك هو توضيحه لرؤية المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية للحرب التي وصفها بالعدوان :

قال أمين ( ..... إن هذه الحرب عدوان وإن العدوان لا يمكن الرد عليه بالتسويات. العدوان مثل الحريق اذا لم تطفيء الحريق ستنتشر النار. اذا اعتدى عليك احد في قعر دارك لا يمكن ان تجلس وتتفاوض معه إلى تسوية أن يسرق هذه الأشياء ويترك تلك . العدوان ينبغي أن يرد ويوقف عند حده ).

وأضاف أن الحرب ستتوقف في حالة واحدة فقط وهي : (تسليم الدعم السريع أنه الطرف المعتدي ورده لحقوق الناس . ثم بعد ذلك كل الحروب تنتهي بتفاوض ولكنه تفاوض يرد الحقوق إلى أصحابها ويقطع العدوان على الآمنين. والتسويات التي تُعرض الآن لا تُقدم هذا الحل وإنما تُقدم هدنة سيكون من بعدها لهيب أكبر وحرب أكبر وعدوان أكبر ولذلك نحن لن نقبل هذا. لن نقبل بتسوية إلا عندما نتأكد أن هذه التسوية هى تسوية نهائية لن تكون من بعدها حرب ولن تقوم للدعم السريع قائمة لا على المستوى السياسي ولا على المستوى العسكري ).

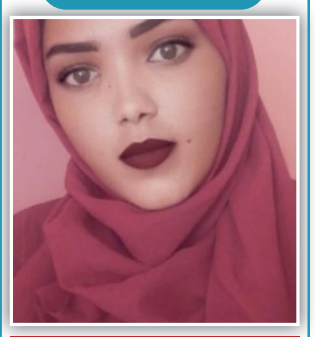
الكلام أعلاه يوضح بجلاء أن المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية والتيار العريض لا يعترفون بمنبر جدة ولا جنيف ولا غيرهما من المبادرات والمنابر لأنها لا تحقق هدفهم النهائي المتمثل في إجبار الدعم السريع للذهاب لتفاوض إستسلام مثل الذي ذهبت إليه دول المحور (على رأسها ألمانيا) في أعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية بعد أن تلقت هزيمة ساحقة على يد جيوش الحلفاء.

خطورة هذا الكلام تتمثل في أنه لا يمكن لقيادة الجيش الذهاب للتفاوض لأن القوة الحقيقية التي تحارب على الأرض ممثلة في الحركة الإسلامية لن تسمح لها بالإنخراط في أي حوار مع الدعم السريع إلا بعد خضوعه الكامل، وهو ما يفسر الهجوم الإعلامي الكبير الذي يستهدف قائد الجيش كلما تحدث عن التفاوض أو إمكانية الوصول لتسوية.

خلاصة كلام أمين حسن عمر هى أنه لا توجد فرصة للوصول لتسوية في ظل الأوضاع الميدانية الحالية وأن رؤية الحركة الإسلامية موحدة ولا توجد تباينات داخلية في صفوفهم حول الهدف النهائي وانهم لن يوافقوا على أي إتجاه يدعو للتفاوض في منبر جدة أو جنيف وستستمر الحرب إلى أن يتحقق الهدف الذي يصبون إليه وهو إستسلام الدعم السريع !.

رئيس المكتب التنفيذي للتجمع الاتحادي وعضو الهيئة القيادية بتنسيقية تقدم.

# معركة التسوية مع الإمارات: شروط واضحة لمستقبل مستدام



الواقع في سطور

إعتصام عثمان

نتناول اليوم بيان الإمارات الأخير الذي أعلنت فيه دعمها لجهود تركيا لإحلال السلام في السودان بعد زيارة وزير خارجية تركيا للإمارات. هذا البيان يعكس موافقة الإمارات على المبادرة التركية التي طرحها الرئيس رجب طيب أردوغان للوساطة بين السودان والإمارات.

ما الذي يسعى إليه السودان بوضوح من هذه التسوية؟ بالطبع، أولى المطالب هي وقف الدعم لميليشيا الدعم السريع ووقف العدوان على السودان. لكن ما هي الشروط الأخرى التي يمكن أن يتضمنها هذا الإطار الشامل للتسوية؟

مناقشة وقف الحرب في السودان كأمر بين السودان والإمارات بشكل مباشر، كما طرحت تركيا، يمثل فرصة هائلة. إن هذا الطرح يؤكد أن الحرب في السودان ليست مجرد نزاع داخلي بل عدوان خارجي، أو بالأحرى عدوان إماراتي على السودان. هذا الاعتراف بحد ذاته يشكل انتصاراً دبلوماسياً للسودان، حيث يسلط الضوء على الأطراف الحقيقية للصراع.

في هذا السياق، يجب على الحكومة السودانية أن تكون واضحة وشفافة مع شعبها حول شروط التسوية المتعلقة بالعدوان الإماراتي على السودان. الشفافية هنا ليست مجرد مطلب أخلاقي، بل هي أداة استراتيجية لتعزيز المصداقية والثقة بين الحكومة وشعبها، ولتأكيد الجدية في التعاطي مع هذا الملف الحساس.

أول الشروط التي يجب على الحكومة السودانية وضعها هو وقف الدعم العسكري واللوجستي لميليشيا الدعم السريع. استمرار هذا الدعم يعني استمرار الصراع والمعاناة للشعب السوداني. يجب أن يكون هناك التزام واضح ومكتوب من قبل الإمارات بوقف هذا الدعم بشكل فوري ودائم.

ثانيًا، يجب على الحكومة السودانية أن تطالب بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بالبلاد جراء الصراع. هذه التعويضات يمكن أن تكون على شكل مساعدات اقتصادية وإعادة إعمار المناطق المتضررة، ودعم الاقتصاد السوداني لتحقيق الاستقرار والتنمية. التعويضات ليست مجرد خطوة لإصلاح ما تم تدميره، بل هي إشارة إلى الاعتراف بالخطأ واستعداد لتحمل المسؤولية. ومن المهم أيضاً أن تشمل التسوية ترتيبات أمنية تضمن عدم تكرار العدوان. يمكن أن تشمل هذه الترتيبات مراقبة دولية للالتزامات المتفق عليها، وضمانات بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للسودان. التعاون الأمني يجب أن يضمن حماية الحدود ومنع تدفق الأسلحة للمليشيات.

التعاون الاقتصادي يجب أن يكون جزءاً من التسوية. الإمارات كدولة ذات اقتصاد قوي ومؤثر يمكن أن تسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد السوداني. هذا الدعم يمكن أن يكون من خلال استثمارات مباشرة في القطاعات الحيوية، مثل الزراعة، والصناعة، والبنية التحتية. التعاون الاقتصادي يجب أن يكون مشروطاً بالالتزام بالتنمية المستدامة وتحقيق فوائد ملموسة للشعب السوداني.

العلاقات الثقافية والاجتماعية يجب أن تأخذ حيزاً في التسوية. يمكن تعزيز التفاهم بين الشعبين من خلال برامج تبادل ثقافي وتعليمي، ودعم الفعاليات الثقافية المشتركة. هذه المبادرات تسهم في بناء جسور الثقة والتعاون بين الشعبين، وتقلل من تأثيرات الصراع على المدى الطويل.

الدبلوماسية الفاعلة تلعب دوراً محورياً في تحقيق التسوية. التعاون في المحافل الدولية يمكن أن يسهم في تسهيل عملية التسوية، وتأكيد الالتزام بالاتفاقات الدولية. الدبلوماسية يجب أن تكون مدعومة بإرادة سياسية قوية لتحقيق الأهداف المشتركة.

أخيراً، الالتزام بالقوانين والاتفاقات الدولية هو ضمانة لاستدامة التسوية. يجب أن تتوافق التسوية مع القوانين الدولية والمعاهدات القائمة، لضمان الالتزام المتبادل وتعزيز مصداقية الأطراف على الساحة الدولية.

إن تحقيق التسوية مع الإمارات يتطلب التزاماً جاداً ومستمراً بالشروط التي تضمن السيادة، الشفافية، التعاون الاقتصادي، الأمن والاستقرار، التبادل الثقافي، التعاون الدبلوماسي، والالتزام بالاتفاقات الدولية. هذه الشروط هي الأساس لتحقيق علاقات ثنائية مزدهرة ومستدامة تعود بالنفع على الجميع. النظر إلى المستقبل بتفاؤل وتخطيط مشترك يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة من التعاون والتنمية المستدامة. على الرغم من التحديات، يمكن للتسوية مع الإمارات أن تكون نموذجاً يحتذى به في العلاقات الدولية، وتعزيزاً لقيم الحوار والسلام في المنطقة.

فإن تسوية الخلاف مع الإمارات ليست مجرد حل لمشكلة آنية، بل هي خطوة استراتيجية نحو تحقيق استقرار دائم وتنمية مستدامة. من خلال الالتزام بالشروط الواضحة والشفافة، يمكن للسودان والإمارات بناء مستقبل أفضل وأكثر تعاوناً يعود بالفائدة على كلا الشعبين والمنطقة بأسرها. تحقيق هذا الهدف يتطلب إرادة سياسية قوية، ورؤية واضحة، والتزام جاد بتنفيذ الاتفاقات المتوصل إليها. بهذه الروح، يمكن أن تكون التسوية مع الإمارات خطوة حاسمة نحو مستقبل أكثر إشراقاً وسلاماً.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الثلاثاء 31 ديسمبر 2024م الموافق 30 جماد الآخرة 1446هـ

# تحت مظلة الأمم المتحدة الهلال الاحمر ERC توزع ألف سلة غذائية للاجئين السودانيين



في خطوة إنسانية تهدف إلى تخفيف معاناة اللاجئين السودانيين، وزّعت الأمم المتحدة بالتعاون مع ERC ألف سلة غذائية لتلبية احتياجات أكثر من 5500 لاجئ سوداني في تشاد.

تضمنت السلال مواد غذائية أساسية مثل الأرز، الطحين، السكر، والشاي، لضمان توفير الغذاء للأسر المتضررة.



عملية التوزيع شملت مخيم "أب قدام" في مدينة أبشي ومنطقة أدري على الحدود التشادية-السودانية، حيث جرى التنسيق مع السلطات المحلية والمنظمات الإنسانية لضمان إيصال المساعدات للفئات الأكثر احتياجاً.

تشاد، التي تستضيف أكثر من 630 ألف لاجئ سوداني منذ اندلاع الأزمة في السودان في أبريل 2023، تظل الوجهة الرئيسية للاجئين الذين يشكل النساء والأطفال 89% من إجمالي أعدادهم.

ويُعد هذا الجهد الإنساني جزءاً من سلسلة مبادرات دولية تهدف إلى تقديم الدعم العاجل للاجئين السودانيين، عبر شحنات متعددة من المواد الغذائية والإمدادات الطبية.

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين اسيادك
الثلاثاء 31 ديسمبر 2024م الموافق 30 جماد الآخرة 1446هـ



حديث المدينة

عثمان ميرغني
hadeeth.almadina@gmail.com

## مربط الفرس..

الفرصة في يد البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، في يده أدوات الحل، ليس للحرب وحدها بل الأزمة السياسية السودانية برمتها.. وأكثر؛ ابتدار بناء دولة السودان الحديث.

أمام البرهان مفترق طرق.. لا يقبل التردد أو الانتظار.. أن يمضي في الطريق القومي الذي يحقق مصالح الوطن والمواطن.. أو أن يختار حسابات سياسية شخصية أو حزبية ضيقة..

الطريق الأول؛ يحقق نصرا للوطن وللبرهان.. يظل خالدا في التاريخ.. ويفتح صفحة جديدة لبناء دولة السودان الحديث..

الطريق الثاني؛ مهما بدا سهلا ومغريا لكنه قصير وخطير.. لكونه يفضي إلى قصة مكررة جربها كل القادة الذين أصروا على هذا المسار.

الطريق الأول؛ يتطلب رؤية شجاعة ورأي سديد.. أن يستمد القرار من الشعب مباشرة بلا أي وسيط .. وفق المعطيات التالية:

(1) تصميم رؤية للحل تتجاوز الحرب الراهنة إلى المرحلة الممتدة لتصحيح التاريخ. ولتكن هذه الرؤية (بناء دولة السودان الحديث).

(2) تصميم خارطة الطريق المرحلية التي يدعمها الشعب بكل حماس.. وتحقق إنهاء الحرب من جذورها وبتوابعها وآثارها.. واستعادة لحمة وطنية تتولد من حرارة توق السودانيين لوطن يستحقونه..الجيش السوداني أثبت جدارته و حقق النصر المبين.. ويبقى المطلوب مفاوضات سلام للوصول الى اتفاق سلام يحقق تفكيك قوات الدعم السريع بصورة كاملة.. وجمع الأسلحة بصورة نظامية تضمن نزع كوامن الشر التي قد تستعيد الحريق مرة أخرى، أو تجعل الوطن غير آمن حتى ولو خرجت من العقال بندقية واحدة.

(3) فتح الملعب السياسي على مصراعيه لمن استطاع إليه سبيلا.. انتهى عهد اللافتات الحزبية والتحالفات التكتيكية وحان الوقت للعمل بمبدأ (درهم عمل ولا قنطار شعارات).. الأحزاب السياسية هي أدوات الديموقراطية ومنصات مفتوحة للفاعلين السياسيين، ويجب أن تحكم البلاد لكن لا تديرها.

(4) القوات المسلحة والنظامية الأخرى هي حارسة الدستور و البلاد و شريكة في القرار الوطني عبر مؤسسات الدولة المتوافق عليها.

الدعوة لاتفاق سلام لا تتعارض مع استمرار العمليات العسكرية .. فالهدف هو الوصول إلى وطن آمن.. التفوق العسكري يدعم التفاوض الجاد.. ويجعل السلام أقرب وأسرع.. الانتصار العسكري وحده لا يضمن السلام.. فالسلام ليس مجرد أن تضع الحرب أوزارها.. بل تحقيق الأمان الكامل الذي يستعيد أجزاء الوطن كافة.. ويسمح بالتنمية والعمل والاستثمار والعيش الكريم في كل شبر منه.

من الحكمة أن يستعيد البرهان خارطة طريق كان أعلنها نائبه مالك عقار في أغسطس 2023 ولقيت تجاوبا واسعا لكنها ذهبت مع الريح وطواها النسيان.. فيها فكرة تأسيسية مرنة قابلة لمزيد من التعديل والتطوير لتلائم المستجدات.

ثم يعلن حوارا مفتوحا لكل القوى السياسية ينعقد داخل السودان في مكان مناسب.. و يوفر الضمانات الأمنية لكل المشاركين بغض النظر عن مواقفهم أو القرارات النيابية التي صدرت في حقهم و أعلنت رسميا في وسائط الاعلان.

القرار في يد البرهان..

# الامارات .. العدوان طبيعة



ما وراء الخبر

محمد وداعة

الاسلام ( السنى ) المعتدل منتج جديد فى مطبخ تركى امريكى اسرائيلى

الامارات لا تستطيع مواجهة الاسلام ( المعتدل ) المدعوم امريكياً

المنطقة تتجه لصراع قومى ( كردى - تركى ) ، وصراع دينى ( سنى - شيعى ) ،

الشر و العدوان ليس سياسة اماراتية يمكن تغييرها بالتفاوض ، هذه طبيعة الامارات ،

فى ردها على بيان وزارة خارجية الإمارات أمس الاول ، قالت الخارجية السودانية( ان بيان خارجية الامارات حول ما سمته الجهود الدبلوماسية التركية لحل أزمة السودان، لا يزيد عن كونه محاولة للهروب من الحقيقة التي بات العالم بأسره يعرفها بأن الإمارات مسؤولة بشكل مباشر عن كل الدماء التي أريقت وتراق في السودان، وما لحق بشعبه من تقتيل وتشريد وفظائع، وما تعرضت له بنياته الأساسية ومؤسساته الوطنية من تدمير، لأنها راعية مليشيا الجنجويد الإرهابية التي ترتكب كل تلك الجرائم ، في نفس يوم صدور هذا البيان، كانت المليشيا الإرهابية تواصل قصف معسكرات النازحين في الفاشر والمستشفى الوحيد العامل بها، مستخدمة المدفعية الثقيلة بعيدة المدى، والمسيرات الاستراتيجية، وكلاهما مصدره الإمارات. وقد وثقت ذلك بالدليل القاطع مراكز علمية عالمية والصحافة الاستقصائية الدولية، وأصبح مادة لمداولات الكونغرس الأميركي، وهيئات تشريعية أخرى، لذا فإن الادعاءات الجوفاء والكاذبة في البيان بأن الإمارات تعمل من أجل السلام في السودان لن تجدي نفعا في وجه هذه الوقائع الدامغة ، وفي تطاول واستخفاف بالعقول، يتهم البيان القوات المسلحة السودانية بالتجاهل الصارخ لمعاناة الشعب السوداني، لعدم مشاركتها فيما أسمي بمحادثات جنيف، لقد كان أوضح علامات عدم جدية وجدوى هذه الاجتماعات مشاركة الإمارات فيها، ولم يكن مفاجئا تصعيد المليشيا لمجازرها ضد المدنيين، مباشرة بعد تلك الاجتماعات، لأن راعيتها اعتبرت صانعة سلام، ونالت اعترافا وثناءا شجعها على مواصلة جرائمها ، إن ترحيب السودان باستعداد تركيا الصديقة للتوسط بينه وبين الإمارات، منبعه أن الأخيرة طرف في العدوان الذي يتعرض له، وأن أي جهد لإقناعها بأن تكف أذاها عن السودان وشعبه يستحق التشجيع والتعاطي الإيجابي معه، خاصة وأن تركيا محل ثقة وتقدير السودان، والمطلوب هو أن تتوقف الإمارات عن تزويد المليشيا بالأسلحة والمرتزقة وأن توجهها بوضع السلاح وعندها سيتحقق السلام ) ، لا شك أن تأخر الإمارات في ردها على المبادرة التركية يمثل رفضا لهذه المبادرة، و خاب امل كثير من المراقبين الذين توقعوا إن الإمارات ستتمسك بهذه الفرصة وتسارع بالترحيب بهاعلى اساس انها محاولة لحل المشكلات فى اطارها الطبيعى الثنائى ، إلا أن رد الامارات كان سالبا و مستفزآ، ويعبر عن تعالي و غطرسة واصرارعلى العدوان على الشعب السوداني، و مسيئآ للجانب التركى الذى راى ان هناك ما يستدعى المعالجة فى الاطار الثنائى ، البيان الاماراتى القى باللائمة على الجانب السودانى ،وهو تأكيد فى غير محله لانحياز الإمارات للمليشيا ، هذا كان طبيعياً لأن الإمارات هي الراعي لهذه المليشيا وأنها تنفذ مشروعها، الإمارات اظهرت عداءآ سافراً للجيش بعد ما يقرب السنتين من الحرب صمد فيها الجيش و افشل مشروع الامارات فى السيطرة على السودان ، جاء البيان بهذه الصيغة ليؤكد تهرب الإمارات من المسؤولية القانونية و الاخلاقية للحرب و تداعياتها الكارثية على شعب السودان ، مؤكدا أن الإمارات لن تذهب في أي طريق للحل في السودان، وأن أجندتها هي اسقاط الدولة السودانية، و السيطرة على خيرات الشعب السوداني،الامارات تقول لا وقت للدبلوماسية و تراهن على اخضاع السودان ، ليس امام السودان الا تصعيد شكواه لمجلس الامن بتقديم شكاوى امام محكمة العدل و المحكمة الجنائية و التأكيد على أن المشكلة بين السودان والإمارات ستحل بالوسائل القانونية ، الإمارات ساهمت في قتل وتشريد الشعب السوداني وتدمير بنيته التحتية، وإنها مدت المليشيا الإرهابية بالسلاح والعتاد، واستخدمت و جلبت مرتزقة من دول أخرى ،

الإمارات بهذا البيان رفضت المبادرة التركية، البيان تصريح غير مسؤول وغير دبلوماسي، وأغلق الباب امام أي تفاوض محتمل مستقبلآ ، الشعب السوداني لم يكن يرجو من الإمارات كثيرا، وإنه يعي تماما مشروعها الإحتلالي والاستيطاني في السودان، هذا المشروع يتحطم الآن بفعل إرادة السودانيين وصبرهم، وتقدم قواتهم المسلحة و الاصرار على استمرار الحياة الطبيعية رغم هذه الحرب، السودان يتوقع تصاعد العداء الاماراتى ، الشر و العدوان ليس سياسة اماراتية يمكن تغييرها بالتفاوض ، هذه طبيعة الامارات ، مشروع الامارات السياسى يتداعى امام مشروع الاسلام المعتدل، مع اختلافنا مع المشروعين ، المشروعين فى الاصل صناعة صهيونية ،

# السودان والإمارات : صراع النفوذ والسيادة



وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي
Shglawi55@gmail.com

في سياق متشابك من التحركات السياسية أصدرت الخارجية الإماراتية بيانًا اول أمس تعبيرًا عن موقفها تجاه الوساطة التركية الساعية للجمع بينها وبين الحكومة السودانية . هذا البيان يتزامن مع مرحلة حساسة من الحرب في السودان ، التي تنشط فيها التدخلات الإقليمية والدولية ، ما يعكس تعقيدًا في مسار الحلول . في هذا المقال نسعى لتحليل أبعاد الموقف الإماراتي ، مقرونا بأبعاد السيادة الوطنية السودانية ، كما نستعرض تداعيات هذه التحركات على المسار السياسي المستقبلي للسودان . هذا بالنظر الي تحركات الجيش الفاعلة على الأرض في عدد من محاور القتال واسترداده لمناطق استراتيجية .

تعتبر الوساطة التركية خطوة محورية في جهود البحث عن حل سياسي للحرب . تلك الوساطة تحظى بترحيب الحكومة السودانية ، كما أنها تأتي في وقت يتزايد فيه دور تركيا في المنطقة ، خصوصًا بعد مشاركتها الفاعلة في تسوية الأزمات في سوريا والقرن الأفريقي. ولكن يظل السؤال المطروح : كيف يلتقي هذا الموقف مع سياسة الإمارات ؟ حيث يظهر البيان الإماراتي بمثابة دعم للمبادرة التركية ، ولكن في جوهره يبدو أن الإمارات تسعى لاستغلال هذه المبادرة لتحقيق مصالحها الاستراتيجية في السودان والمنطقة ، حيث يظهر قبولها بالمساعي التركية كمحاولة لتأكيد هذه المصالح .

هذا الترحيب يثير تساؤلات خاصة في ظل دعمها المعلن لمليشيا «الدعم السريع» التي حاولت الإنقلاب على السلطة في منتصف أبريل من العام الماضي بدعم اقليمي وسند من بعض القوى السياسية السودانية لذلك العلاقة التاريخية بين الإمارات ومليشيا الدعم السريع تضفي على الموقف الإماراتي طابعًا معقدًا ، مما يجعل من الصعب على الحكومة السودانية تصديق نوايا الإمارات في وقف الحرب . من جهة أخرى نجد أن الموقف السوداني واضحا في رد الخارجية السودانية بالأمس على البيان الإماراتي . حيث تمسك السودان فيه بسيادته الوطنية، مع رفض أي تدخلات إقليمية قد تضر بمصالحه أو تعزز النفوذ الخارجي في الشؤون الداخلية . وأدان التورط الإماراتي في دعم مليشيا الدعم السريع التي يعتبرها الشعب السوداني وحكومته تشكل تهديدًا للأمن القومي والسيادة الوطنية بالرغم من ذلك خلا البيان من مطلوبات التفاوض المحتمل الذي تقوده تركيا .

لذلك بحسب مراقبين يظهر الموقف السوداني على أنه دفاعيا أكثر من كونه دبلوماسيا في التعامل مع الوساطة . الواضح أن السودان يرى أن التدخلات الإقليمية قد تؤدي إلى تعميق الأزمة بدلًا من حلها ، بالنظر إلى الدعم الإماراتي للمليشيات المسلحة الذي يتناقض مع الدعوات التي تطلقها للسلام . الحكومة السودانية ترى أن مثل هذه التدخلات تشكل تهديدًا حقيقيًا لأمن البلاد ، بل قد تعيق التوصل إلى حلولا سلمية مستدامة . بالرغم من ذلك رحب بيان الخارجية بالدور التركي . في ظل هذه التطورات لا بد من الأخذ في الاعتبار رؤية المجتمع الدولي والإقليمي لتحقيق تسوية ما في السودان بحسب رؤية إطفاء الحروب التي بدأت تنشط فيها الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة وفقا لما أعلنه « ترامب» مؤخرا .

يأتي البيان السوداني ليكون ردًا قويًا على التدخلات الإماراتية ، والتي قد تفهم على أنها محاولة لفرض حلا سياسيا يخدم مصالح دولية أو إقليمية على حساب الاستقلال السياسي للبلاد . النقطة الأكثر حساسية تكمن في دعم الإمارات المباشر لقوات «الدعم السريع»، حيث يعتبر السودان أن هذا الدعم ليس مجرد دعما عسكريا بل يشمل أيضًا الدعم السياسي والدبلوماسي . يرى عددا من المراقبين أن الوساطة التركية تعد جيدة للسودان من أجل تجاوز الحرب نظرا إلى أن تركيا تتمتع بعلاقات قوية مع السودان ، بما يمكنها من توجيه الأطراف السودانية نحو حل يعيد السلام والأمن للسودانيين .

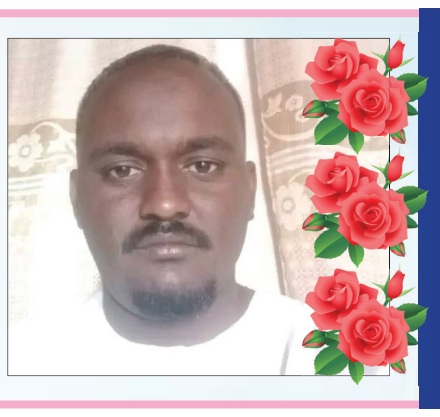
ومع ذلك يجب أن تكون هذه الوساطة مدعومة بتوافق داخلي في السودان ، بحيث يشمل جميع الأطراف السياسية ، هذا بالنظر إلى تقدم القوات السودانية في جبهات القتال ، فإن الحلول العسكرية قد تحسن موقف أو تعجل بحسم المليشيا لكن لا تكفي لضمان الاستقرار السياسي المستدام . في هذا السياق يُنتظر من الوساطة التركية أن تساهم في تقريب وجهات النظر بين الأطراف السودانية المختلفة ، مع تأكيد الدور الإقليمي والدولي في دعم هذه المبادرة . بالنظر إلى التحركات الدبلوماسية الأخيرة ، مثل زيارة وزير الخارجية التركي إلى أبوظبي ، وزيارة وزير الخارجية السوداني إلى القاهرة ، وزيارة نظيره المصري إلى تشاد وزيارة نائب وزير الخارجية السعودي إلى بورتسودان ، والحديث عن مساعي مصرية لاستضافة مؤتمر للحوار السوداني خلال فبراير القادم أو ربما قبل ذلك لكن تظل هناك تحديات كبيرة أمام التنسيق الفعّال بين الأطراف الإقليمية والدولية .

لذلك من المهم أن تسعى القوى الكبرى ، مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالكف عن ضغط الحكومة السودانية ، و تقديم دعما ملموسا للمبادرة التركية باعتباره مدخلا مناسبا للحل . بجانب الضغط على المليشيا وداعميها لضمان نجاح الوساطة . حتي يكون بالإمكان ترتيب اليوم التالي من الحرب في حال نجحت تركيا في هذه الوساطة . قد يكون السودان على موعد مع تحولات سياسية حقيقية تقوده إلى الاستقرار، ولكن إذا استمرت التدخلات الإقليمية والدولية في التصعيد ، فإن الصراع قد يستمر ويزداد تعقيدًا .

عليه وبحسب ما نراه من وجه الحقيقة يبقى تأكيد السيادة الوطنية السودانية هو العنصر الأبرز في أي تسوية سياسية محتملة . كما تظل أهمية التوافق بين الأطراف السودانية الداخلية والتنسيق بين القوى الإقليمية والدولية مهما باعتباره مدخلا لوقف الحرب واستعادة الأمن والسلام ، بينما استمرار التدخلات الإقليمية قد يؤدي إلى اطالة أمد الحرب التي ليس للسودانيين فيها خيار غير الصمود ودعم الجيش .

دمتم بخير وعافية .

تهنئة



أقدم أحلى تهنئة مفعمة بالحب والود والسعادة ومعطرة برائحة الفل والنرجس بمناسبة زواج "محمد الماحي الشيخ" ألف ألف مبروك. في ليلة زفافكم نقرع الطبول وننثر لكم أجمل الزهور احتفالا بهذا الحدث الميمون.التهنئة من الأهل بالدويم و التهنئة خالصة بطعم الشهد من الزميل بصحيفة التيار عبدالله ودالشريف